

«کش هب نیقی ضقن»

ضقن کش هب ار نیقی :دیامرف یم .دینبب ار «[\[1\]](#)کشلاب نیقیلا ضقنت ال» ثیدح نکن.

هداس یلیخ یلاؤس ؟هدمآ هک یکش ای تسا هدمای هک یکش:لاؤس

؟!منک ضقن ار نیقی نآ هلیسو هب هنوگچ نم ،تسا هدمای هک تسا صخشم ،هدمای هک یکش نیقی ،هدمآ کش یثقو .تسا لاحم هب فیلکت تسا هدمآ هک یکش هب نیقی ضقن مدع،فرط نآ زا ؟[\[2\]](#)منکن ضقن روطچ نم ؛تسا هدش ضقن شدوخ

رما،دوصقم.تسین نیقی لاح،نیقی زا دارم :میتفگیم ام،دیای شپ تالکشم نیا هکنیا یارب نامیارب لوصا رد ام و.[\[3\]](#)دندوب هدرک راهظتسا لوصا یاملع زا یلیخ هک تسین مکحتسم مکحم :هک تسا حضاو

،دوب هدش تبات مه نیا تیاور اب رگا نوچ ؛تسا حلطصم نیقی ،لوا نیقی زا روطنم هنآلوا [\[4\]](#).میدرکیم باحصتسا

مه هراما و هنیب ؛تسا دارم،حلطصم نیقی «**نیقیب هضقنت نکلو**» فرط نیا زا هن و [\[5\]](#).دنکیم ضقن ار باحصتسا

هل تلق :لاق قرارز نع زيرح نع دامح نع ديعس نب نيسحلل نع هدانسإب نسحلل نب دمحم- ١- ٦٣١ [\[1\]](#) نيعلل مانن دق قرارز اي لاقف عوضولا هيلع ناتقفخلل وةقفخلل بجوت أ عوضو يلع وه و ماني لجرلا هبنج يلى كرح إلف تلق عوضولا بجو بلقلل و نذألل و نيعلل تمان اذإ نذألل و بلقلل ماني ال و يلع هنإف ال و نب رمأ كلذ نم عيجي تحت مان دق هنأنقيتسي تحت ال لاق هب ملعي مل و عيش 1ج ؛ةعيشلل لئاسو).رخ أنيقيب هضقنت امنإ و كشلاب ادبأ نيقيلاضقنت ال و هئوضو نم نيقي 2٢٤٥ص ؛

كشف نيقي يلع ناك نم :لاق ةئامعبرألل ثيدح يف ع يلع نع هدانسإب لاصخلل يف و ٦- ٦٣٦ (2٢٤٦-٢٢٤٧ ص ؛ 1ج ؛ةعيشلل لئاسو) نيقيلا ضقني ال كشلل إلف هنيقي يلع ضميلف

دامح نع اعيمج ناداش نب لصفلل نع ليعامسإ نب دمحم نع و هيبأ نع ميهاربإ نب يلع نع و ٣- ١٠٤٦٢ زرحأ دق و عبرأ يف وأ وه ثالث يف ردي مل اذإ :لاق ثيدح يف ع امهدحأ نع قرارز نع زيرح نع يسيع نب يف كشلل لخدلي ال و كشلاب نيقيلا ضقني ال و هيلع عيش ال و رخأ اهيلي فاضأ ماق ثالثلا ينببي نيقيلا يلع متي و نيقيلاب كشلل ضقني هنكل و رخآلاب امهدحأ طلخي ال و نيقيلا (216ص ؛ 8ج ؛ةعيشلل لئاسو).تالاحل نم لاح يف كشلاب دتعي ال و هيلع

هل تلق :لاق قرارز نع زيرح نع دامح نع ديعس نب نيسحلل نع هدانسإب نسحلل نب دمحم ١- ٤١٩٢ كلذ نيقيتأ مل و هباصأ دق هنأ تننط إلف لاق نأ يلى نم عيش وأ هريغ وأ فاعر مديبوث باصأ

لاق كاذم تلقل ةالصلال ديعت ال و هللسغت لاق هيف تيأرف تيصلص مئ ائيش رأملف ترظنفل ادبأ كشلاب نيقيلل صقنئ نأ كل يغبني سيلف تككش مئ كئراها نم نيقي لعل نك كنأل بهئ نأ ديرئ امنأ كنكل و ال لاق هيف رظنأ نأ عيش هباصأ هنأ يف تككش نأ لعل لهف تلقل (٤٦٤ ص ؛ ج ٣ ؛ عيشلل لئاسو). ئيئحلل كسفن يف عقوقللا كشلا

دنیامرفیم یرکذر دیش موچرم، تساهدوب نیثحاب وءاملع وغدغد، میدق زاهه بش نیال ح [2]

عانت مال، دحاولا نامزلا يف كشل و نيقيللا عامتجا هب ينعن ال، كشللا هعفرى ال نيقيللا: انلوق ناك يذل نيقيللا أن هب ينعمل لب، رخأل نيقى عفرى نىضيقنل دحأ يف كشللا أن ةرورض كل دللا لوؤي، ناك امءاقب ةلاصل، يثلال نامزلا يف كشللاب همكح نع جرخي ال لوأل نامزلا يف (يركد). تادابعللا يف درطم وه امك هيلع نطلال حجري، دحاولا نامزلا يف كشل و نطلال عامتجا (207: ص، ج2؛ ةعيرشلال ماكحأ يف ةعيشلال

دندامرفیم زین یی اهاب خیش

رطلم اعوقو رهظال دنه نقيت نمك امهيققلعلتم ريغتله عماري نيقيل اذه م
كشلا ععفري ال نيقيل اللوق يركذل ي ديشلا انخيش لاق و عاطقنا ي ف كاش وه و عاغل ي
حأ ي فكشلا نا عوررض كلذ عانت مال دحاولا نامزلا ي فكشلا و نيقيل عامتجا هب ينغي ال
نع جخي ال للوالا نامزلا ي ناك يذل نيقيل نا هب ينعمل لب رخال نيقيل ععفري نيقيل
نامزلا ي فكشلا و نطال عامتجا ال لووي ي ناك ام عاقب عااصل ينثال نامزلا ي فكشلا هب
و نيقيل عامتجا ناب ريختنا و همالك يهتنا تارابعل ي درطم وه امك هيلع نطال ججري
و نيقيل عامتجا امهيققلعلتم لعج هارث باط وه و امهيققلعلتم ضقانت مدعل نكمم هانلق ام يلع
نقيت نا هانعم سيل الثم ثحل ي فكشلا ععفري ال عراطلال نيقيل مهلق نا همالك لصاح
ال نيقيل كلذل نال ائدحم هنوك ي فقولا كلذ ي فكشلا ععفري ال تقو ي ارهطتم هنوك
لبقتسمل ي فكشلا مئ ارهطتم هنوك يضا مل ي فقيت اذا هانعم لب (صا) كشلا اذه عماري
نطي و مكحل كلذ بحصتسي لب قباسل نيقيل مكح ععفري ال كشلا اذه ائدحم هنوك ي
نمزي ي فكشلا و نطال عامتجا ال لووي يهلوق نا ال ديج اذه همالك و لقانل ققحتي نا ال
ملف امه و رخال فرطلال و انطال كشلا يفرط دحأ بلقني باحصتسال عطلالم دنه ذامال كلال
امك رخال نط ععفري نيقيل دحأ ي فكشلا و فيك دحاولا نامزلا ي فكشلا قالطلال نطال
يشمتي معن لهو للوالا رطلال هيلع كشلا قالطلال نا لاق ي نا نكمي ال و (ط) اذه و نقيت ععفري
(37: ص؛ نيدل مالحأ ي نيتمل لبحل) هانلق ام يلع اذه

فَكُنْشَلْ وَ نِيْقِيْلا عَامْتَجَا هَبْ يَنْعَنْ اَلْ كُنْشَلْ هَعْفَرِيْ اَلْ نِيْقِيْلا اَنْلُوقْ يَرْكُذْلا يَفْ اَنْخِيْشْ لَاقْ
 نَا هَبْ يَنْعَمْ لَلا بْ رَخَالَا نِيْقِيْ عَفْرِيْ نِيْضِيْقُوْ نَلْ دَحَا يَفْ كُنْشَلْ اَنَّا عُرُوضْ كَلْذَعَانْتَمَالْ دَحَاوَلَا نَامَزْلا
 نَاكْ اَمَّا عَاقِبْ اَلْ اَصَالْ يَنْ اَثَلْ نَامَزْلا يَفْ كُنْشَلْ اَبْ هَمْ كَحْ نَعْ جَرْخِيْ اَلْ لَوَالَا نَامَزْلا يَفْ يَذَلَا نِيْقِيْلا
 تَادَابْ عَالَا يَفْ دَرَطْمْ وَهْ اَمَّا هِيْلَعْ نَظَلَا حَجْرِيْ دَحَاوَلَا نَامَزْلا يَفْ كُنْشَلْ وَ نَظَلَا عَامْتَجَا يَلَا لَوِيْفْ
 لَحْمْ دَحَاوْ نَامَزْ يَفْ كُنْشَلْ وَ نَظَلَا عَامْتَجَا يَلَا لَوِيْفْ اَلْلا هَمْ حَرْهَلُوقْ نَابْ رِيْبَخْ تَنَا وَ هَمَالْ كْ يَهْتَنَا
 عَمْتَجِيْ مَلَفْ اَمَّا هُوْ رَخَالَا فَرَطْلَا وَ اَنْظَلَا كُنْشَلْ يَفْ رَطْ دَحَا بَلْقَنْ يَبَاحْصَتْسَالَا كَلْذَعَطْحَالْمْ دَنْعَا ذَا مَالْ كْ
 اَمَّا رَخَالَا نَظْ عَفْرِيْ نِيْضِيْقُوْ نَلْ دَحَا يَفْ كُنْشَلْ وَ نَاعْمْتَجِيْ فَيَكْ وَ دَحَاوَلَا نَامَزْلا يَفْ نَظَلَا وَ كُنْشَلْ
 كُنْشَلْ اَبْ اَدْبَا نِيْقِيْلا ضَقْنِيْ اَلْ مَلْسَلَا هِيْلَعْ هَلُوقْ يَفْ نِيْقِيْلا بْ دَارْمَلْ وَ رَهَاطْ اَذَهْ وَ هَنْقِيْتْ عَفْرِيْ
 دَارْمَلْ وَ اَوْضُولَا نَمَّا غَارْفَلَا نِيْحْ نَمَّا عَبْ حَصْتْسَمْ يَهْ يَتْلَا اَوَّلْصَلَا اَحَابْتْسَا يَنْعَا نِيْقِيْلا رَثَا
 مَاقْمَلَا اَذَهْ يَفْ لَمَّا تَفْ رُوكْ ذَمْلَا بَاحْصَتْسَالَا اَطْحَالْمْ لَبَقْ اَلْهُوْ لَوَا يَفْ فَلْ كَمَلْ لَصَحِيْ اَمَّا كُنْشَلْ اَبْ
 (١٨٥-١٨٤ ص، نِيْسْمَشَلْ قِرْشَم) مَادْقَالَا قِلَازْمْ نَمَّا اَفْ

[هباوج و كشلا و نيقىلا عامتجا ناكم اى لكشلا] (ةىناتلا)

يواست نع ةرابع ناك ىتم نيضيقيقنلا دحأب قلعلتملا كشللا نا وه و ،لاكشا ماقملا يف دروأ دق - دوجوب نيقيقيلا ءاضتقال ،تبلل رخآل اضيقيقنلاب قلعلتملا نيقيقيلا ىفان مدعلا و دوجولا يداقتعا و ةراهطلا نقيت عم ثدحللا يف كشللا عامتجا نكمي فيكف ،رخآل اضيقيقنلا يفن نيضيقيقنلا دحأ ؟سكعلاب

عامتجا هب ينعن ال كشللا هعفري ال نيقيقيلا :انلوق ناب ىركذللا يف ديهشلا انخي ش باجأ و نيقي عفري نيضيقيقنلا دحأ يف كشللا نا ةرورض ،كلذ عنانتمال دحاولا نامزلا يف كشللا و نيقيقيلا نمزلا يف كشللاب همكح نع جرخي ال لوألا نمزلا يف ناك يذللا نيقيقيلا نا هب ىنعملا لب ،رخآل هيلع نطلا ججري ف دحاولا نمزلا يف كشللا و نطلا عامتجا ىلإ لوؤي ،ناك ام ءاقب ةلاصلال يئانثلا نأ ،نيقيقيلا و كشللا ينامز رياغت (هرس سدق) همالك لصاح و ،يهتنا .تارابعلا يف درطم وه امك عفري ال كشللا اذهف ،اثدحم هنو ك يف لبقتسمللا يف كشي مئارهطتم هنو ك يضاملا يف نقيتي لقانلا ققحتي نا ىلإ ءاقب نطي و قباسلا مكحللا كلذ بحصتسي لب قباسلا نيقيقيلا مكح

كلذ ةطحال م دنع ذإ ،ثحب لحم «خلإ .كشللا و نطلا عامتجا ىلإ لوؤي :هلوق نا الإ ديح وه و يف كشللا و نطلا عمتجي مل ف ،امه و رخآل فرطلا و انط كشللا يفرط دحأ بلقني باحصتساللا ضعب هدروأ اذك ،هنيقي عفري امك رخآل نط عفري نيضيقيقنلا دحأ يف كشللا و فيك ،دحاولا نامزلا هيلع نيخاتملا يققحم .

هلوق يف كاردتساللا ةلمج همهفت امك ،نيقيقيلا لباق ام ماقملا اذه يف كشللاب دارملا ناب بيحأ و لهأ صنل قفاوملا وه ىنعملا اذه لب «رخأ نيقيبي هضقني نكل و» :ةمدقتملا ةرارز ةحيحص يف كشللاب ذئنيح و لوقملا لهأ ضعب حالطصا وهف نيذاقتعالا يواست ىلع هقالطإ ام و ،ةغلللا كلذ ةطحال م دنع هيف بالقانلا -ةبسنللا يفرط نم لكل زيوجتلا قلطم وه و -روكذمللا ىنعملا عامتجا ىلإ ي «كشللا و نطلا عامتجا ىلإ لوؤي» :لاق هئا ىرت ال ،هنيقي عفري ال و باحصتساللا عقوق امك بالقانلا ىلإ يدؤملا بالقانلا ظفل رباعي مل و ،هفلخم زيوجت و ةبسنللا يفرط نط هلالا ءاش نا اهنايبي تأس ىرخأ ةهج نم ةشقانم هيف نا الإ نيتم ديح وه و .ضرتعمللا مال ك يف ىللاعت .

سفن ينعأ ةراهطلا هيلع بترتت ام ىلع انه ثدحللا لمحب كرادملا يف دنسللا ديسلا باجأ و عوقو يف كشللا يئاني ال ىنعملا اذهب هلوصح نقيت و» :لاق ،كلذ نم لصاحلا رثألا ال ببسللا مسحي ال ببسللا سفن ىلع لمحللا درجم ناب ريبح تنأ و .يهتنا «امهتقو دحتا نا و هدعب ةراهطلا امهيقلعت نامز ددعت وأ نيقيقيلا و كشللا ينامز ددعت ربتعي مل ام لاكلشإلا ةدام .

نامز ددعت عم دحاو نامز يف نيقيقيلا و كشللا عامتجا مازتلا زاوج لاق ي نا باوجللا هجو يف رهطألا و وأ ببسللا سفن ثدحلاب داري نا نم معأ ضام نامز يف ثدحللا لوصح نألا نقيتي نأ ،امهيقلعتم ،ثدحللا كلذ نع ةرخاتم ةقباس ةراهط عوقو يف نألا كلذ يف اضيأ كشي مئارهطتلا رثألا انه كشللا و نيقيقيلا عامتجا نا كشللا و ،هيلع بترتملا هرتأ وأ ءوضولا سفن ةراهطلاب ديرأ ءاوس نمك امهينامز فالختخال امهيقلعتم ضقانت مدعل ،هيتعي لللخ ال وه هيف كشللا امم دحاو نمز يف فلكت ىلإ جاتحي ال ذئنيح و ،هعاطقنا يف كاش وه و احبص رهطتلا عوقو رهطلا دنع نقيت ماكحأ يف ةرضانلا قئادحلا .)نطلا ىلع نيقيقيلا لمح ال و .هيف تفرع ام عم ببسللاب صيخصتلا (397-399 ص ،ج2 ؛ةراهطلا ةرتعلا

يف هئايج تابثإل اهقالطإب كسمتن باحصتساللا نايح ىلع صوصنلا ةلالد تمت نأ دعب [3] ىلإ هجتت لاوقأ كانه نكل و ،هئايج مومع ىنعم اذه و ،هئاكرأ اهيف متت يئانثلا تالاحلا لك عيملج لومشللا نع ليلدلا قالطإ روصق ىوعدب ،ضعب و دراوملا ضعب نيبي هئايج يف ليصفتلا امهمحر) يئانثلا ققحملا و يراصنألا خيشلا هيلإ بهذ ام :وه و اهمهأ ركذ ىلع رصتقن و ،دراوملا يف كشللا دراوم يف هئايج مدع و عفارلا يف كشللا دراوم يف باحصتساللا نايح نم (هللا

ي.ضتقملا

رارمتسالا وءاقبلل الباق ائيش نوكي ةرات هءاقب يف كش يذلا نقيتملا نأ: امءادم حيضوت و كلذ لثم يفف ، عفارلا ورط لامتحا نم أشني هءاقب يف كشلا و ، عفارب عفترى امنإ و ، هعبطب ثدح اهضقني مل ام تثدح ام ىتم اهعبطب رمتست يتلا ةراهلل: هلاثم و ، هباحصتسا يرجي

يتلا ةعمشلاك ، هسفن يف ءاقبلل ةيلباقلا دودحم هءاقب يف كش يذلا نقيتملا نوكي ىرخا و ءهتنا لامتحال اهرون ءاقب يف كش اذإف ، حيرلا اهيلع بهي مل ول ىتح نمز رورمب ءلاحم ال يهتنت ي.ضتقملا يف كشلا درومب كلذ ىمسي و ، بباحصتسالا رجي مل هتيلباق

هءالطإ لومشل ، بباحصتسالا ليلد ءالطإ فالخ ىلع ليصفتلا اذه نأ ودبي ىلوالا ةرطنلاب و عنمت ليلدلا يف ةتك ن زاربإ نم لومشل مدعب نيلائلل دب الف ، ي.ضتقملا يف كشلا دراومل ني هجوب اهنم صاصتخالا ةدافتسا بيرقت و (ضقنلا) ةملك اهنأ يعدا دق ةتك نلا هذه و ، هءالطإ نع

نع يهنلا ناسلب بباحصتسالا لعج دق و ، **مربم و مكحم وه امل لح ضقنلا** نأ: لوالا هجولا و **ةمربم و ةمكحم اهضقن نع يهني يتلا ةقباسلا ءلاحلا نوكت نأ دب الف** ، ضقنلا ةيلباقلا ءوكشم تناك اذإ أم و ، اهنع ديلا عفر ىلع ضقنلا قدصي يكل اهتعي ببطب **ةرمتسم** ، اهعبط بسحب اهلالحنال ، اهليل ضقنلا دانسلإ حصي ال اهتيلباق ءهتنا ضرف ىلع يهف ءاقبلل نع لوقت امنإ و ، ضعب هنع اهضعب تلصف اذإ ، اهتضقن يني: ءككفتملا طويخل نع لوقت ال تنأف و ءاقبلل بباحصتسملا ةيلباق زارحإ دراومب نذإ ليلدلا صتخي ف ، هتللح اذإ كلذ مكحملا لبحلل رارمتسالا

هيف ماكحإ هج نع شتفنل بباحصتسملا و نقيتملا ىلإ دنسي مل ضقنلا نأ هجولا اذه ىلع دري و نيقيلا و ، ةياورلا يف نيقيلا سفن ىلإ دنسلا لب ، ءاقبلل هتيلباق ضارفتا يف اءجن ىتح ءلاح نع رطنلا عطقب اهليل ضقنلا دانسلإ حصم خوسر اهيف و ةمكحتسم ءلاح هسفنل ؛ 1 ج ؛ (ىمالسا تاراشتنا عبط) لوصأ ملع يف سوردا . ءاقبلل هتيلباق ىدم و بباحصتسملا (٤٣٦-٤٣٥ ص)

ىف هب ملع ءاوس نامز ىف ئيشلا دوجو امءدحا: دندومرف بباحصتسا تامؤقم ناىب رد خيش موحرم [4] ، نامه) **ربتعملا نطللا** واملعلا بءاقبللاب مكحلل هءارا نىح كلذ زارح نم دب ال معن ال ما هءوجو نامز (٢٤ ص)

دىامرف ىم هىافك رد دنوخآ موحرم [5]:

مالكل امنإ و دروم يف ةربتعملا ءرامأ عم بباحصتسالا ناىرج مدع يف ةهبش ال هنأ يئانثلا ماقملا . هباطخ و اهرابتعا ليلد نيب قيوفوتلا و ءمكحللا و ءورولل هنأ يف

سيل هفالخ ىلع ةربتعم ءرامأ ببسب قباسلا نيقيلا نع ديلا عفر نإف دورولل هنأ قيقتحلا و ال نأ لجال سيل هقفو ىلع ءرامأ عم هنع ديلا عفر مدع و نيقيلاب لب كشلاب نيقيلا ضقن نم (٤٣٩-٤٢٨ ص) (تيبللا لآ عبط) لوصأ ءيافك . ءجحللاب لمعلا موزل هج نم لب هب هضقن مزلي